دراسة الحالة مع التصحيح

سارة تلميذة في الخامسة عشر من عمرها. لاحظ مدرسوها أنها صارت منطوية على نفسها، وشديدة العناية بنظافتها. وحين فاتحها أحد مدرسيها حول التغيرات التي طرأت على سلوكها ومستواها الدراسي، أجابته بأن لديها إحساساً بأن المدرسة سجن كبير.

الأسئلة:

1. كيف تفسر التغيرات التي طرأت على سارة؟ (5ن)

2. ما الإجراءات التربوية الواجب نهجها في هذه الحالة؟ (5ن)

3. قدم مشروعاً تربوياً لمعالجة جماعية لظاهرة العنف يأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية (الابتدائي أو الثانوي الإعدادي أو الثانوي التأهيلي). (10ن)

4. شارك المؤسسة في معالجتها؟ (5ن)

التصحيح المقترح

أجوبة متعلقة بدراسة حالة:

1. كيف تفسر التغيرات التي طرأت على سارة؟

التغيرات التي طرأت على سارة يمكن تفسيرها بمرورها بمرحلة المراهقة، وهي فترة حساسة في حياة الفرد تتسم بالكثير من التحولات النفسية والجسدية. من الممكن أن تكون سارة تعاني من ضغوط نفسية ناتجة عن التغيرات الهرمونية، الضغوط الاجتماعية، أو حتى مشاكل عائلية. شعورها بأن المدرسة سجن كبير يعكس ربما شعوراً بالاختناق وعدم القدرة على التعبير عن نفسها بحرية أو الشعور بعدم الأمان والراحة في محيطها الدراسي.

2. ما الإجراءات التربوية الواجب نهجها في هذه الحالة؟

- توفير بيئة مدرسية داعمة وآمنة حيث يمكن للطلاب التعبير عن مشاعرهم دون خوف من الحكم أو الانتقاد.

- التواصل المستمر بين المدرسين والمتعلمين للاستماع لمشاكلهم والعمل على إيجاد حلول مناسبة.

- تقديم الدعم النفسي للمتعلمين من خلال مستشارين تربويين ونفسيين متخصصين.

- تشجيع الأنشطة اللاصفية التي تساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم الاجتماعية والشخصية.

- تعزيز الوعي بين المتعلمين والمدرسين حول التغيرات النفسية التي يمر بها المراهقون وكيفية التعامل معها بشكل إيجابي.

3. قدم مشروعاً تربوياً لمعالجة جماعية لظاهرة العنف يأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية (الابتدائي أو الثانوي الإعدادي أو الثانوي التأهيلي).

عنوان المشروع: "مدارس خالية من العنف"

الأهداف:

- الحد من ظاهرة العنف في المدارس.

- توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة.

- تعزيز قيم الاحترام والتسامح بين المتعلمين.

الفئة المستهدفة:

متعلمو المرحلة الثانوية الإعدادية.

الأنشطة:

- ورشات عمل توعوية حول آثار العنف وأهمية الاحترام المتبادل.

- جلسات حوارية بين المتعلمين والمدرسين لمناقشة تجاربهم وآرائهم حول العنف.

- تنظيم أنشطة رياضية وثقافية تعزز روح الفريق والتعاون.

- توفير جلسات دعم نفسي للمتعلمين المتضررين من العنف.

التقييم والمتابعة:

- توزيع استبيانات دورية لقياس مدى تحسن الأوضاع والتغيرات في سلوك المتعلمين

- اجتماعات دورية بين المدرسين والمستشارين لمناقشة التقدم والتحديات.

- تكريم المتعلمين والمدرسين الذين يساهمون بشكل إيجابي في خلق بيئة مدرسية خالية من العنف.

4. شارك المؤسسة في معالجتها؟

- المؤسسة التعليمية يمكنها أن تلعب دوراً رئيسياً في معالجة ظاهرة العنف من خلال:

 - تعزيز برامج التوعية والتثقيف حول مخاطر العنف وكيفية التعامل معه.

 - توفير دورات تدريبية للمدرسين حول كيفية التعرف على علامات العنف والتدخل المبكر.

 - إنشاء لجان طلابية تهدف إلى تعزيز الحوار المفتوح والتعاون بين المتعلمين.

 - تعزيز التواصل مع أولياء الأمور لضمان المتابعة والدعم من المنزل.

 - العمل على تعزيز الأنشطة اللاصفية التي تساهم في تنمية مهارات المتعلمين الاجتماعية والشخصية.

يتبع...

تحيات المصطفى العناوي